

٩١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ومن يرضي فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد. قال المصنف رحمة الله في كتاب العقيدة في الله. عالم الملائكة - 00:00:00

قال الملائكة الذين جاءوا بالتابوت هذا العنوان؟ اه قال تعالى وقال له نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. قال والذي يعنيها من هذه الاية ما اخبرنا الله به ان الملائكة جاءت بني اسرائيل - 00:00:20

في تلك الفترة بتابوت صندوق. تطمئنا لهم وتبيننا لهم ان طالوت مختار من الله تعالى فيتبعونه ويطيعونه. هذا كله من اعمال الملائكة ما زال يسرد اعمال الملائكة. اطمئن اطمئن عكس خوفك. اه خوف - 00:00:40

حمايةتهم للمدينة ومكة من الدجال. يدخل الدجال عندما يخرج كل بلد الا مكة. يعني يدخل كل بلد عندما يخرج الا مكة والمدينة لحماية الملائكة لها كما ثبت ذلك في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذى من حديث فاطمة بنت قيس من قصة تميم الداري - 00:01:00

ان الدجال قال انا المسيح الدجال. وان يوشك يوشك ان يؤذن لي. يوشك ان يؤذن لي في الخروج. فاخذ فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة. ينزل في كل الارض في مدة اربعين ليلة غير مكة والمدينة - 00:01:20

يحفظ الله عز وجل مكة والمدينة منه. بين مكة والمدينة. فهما محرومان علي كلتاهم كلما اردت ان ادخل واحدة او احدا منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا صلتا يعني مشهورا - 00:01:40

يصدني عنها. وان على كل نقب طريق يعني منها ملائكة يحرسونها. ملائكة يحرسونها قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بخصرته في المنبر هذه مثل العصا الخصبة مثل العصا ومغفرته هذه طيبة - 00:02:00

ادي طيبة يعني المدينة. وروى البخاري عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رب الدجال رب المسيح الدجال. اي خوف المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان - 00:02:20

وفي البخاري ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على القاب المدينة اي على طرقها على القاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وفيه ايضا ليس من بلد الا سافعه الدجال. الا مكة والمدينة. ليس له من نقاطها اي من طرقها نقب الا - 00:02:37

عليه الملائكة صافين يحرسونه. ثم ترتفع المدينة باهلها ثلاث رجفات. فيخرج الله كل كافر ومنافق نزول عيسى بصحبة ملائكة. عرفنا بهدم الكعبة الرجل يأتي يقدم. ولكن ودخلوا في المدينة ولعل هذا يكون كان لاعب لا يعلم زمانا ايها سيكون. هل هدم الكعبة سيكون قبل الدجال او بعد الدجال؟ هذا ايضا ليس معلوما. استاذنا - 00:03:05

نعم حديث تميم الدين في مسلم ان قرأ بعض اهل العلم بعض الايام ضعفوه هذا حديث مسلم ضعفاء وبعض اهل العلم ولكن تضليلهم انه ليس ب صحيح. نعم. قصة النبي الثاني معروفة في قصة الجساسة. تعرفون القصة عندما ذهب الى جزيرة بعيدة. ها؟ هل حديس مسلم. ويidel ان الدجاج موجود الان - 00:03:45

مكانه اين الله اعلم عليه الصلاة والسلام لم يجزم ان ابن صياد هو الدجال. نعم. قال لعمر بن الخطاب والحديث ان البخاري عندما اراد عمر قتله. قال ان فلا تسلط عليه - 00:04:05

وان لم يكن هو فلا خير لك فيه. نعم. ان يكونوا يعني يكن الدجال فلن تسلط عليه. يعني لن يسلطك الله على قتله. لانه لن يقتله الا المسيح. وان لم يكن انه ان لم يكن الدجال - 00:04:28

في قتل الا هو صبي لا خير لك في قتله. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان امره في الدجال لم يكشف الله عز وجل له عن ابن صافي. هل هو الدجال ام لا - 00:04:38

اسلم بعد كده كلها قصة. لها قصة في مسلم سعيد الخدري اسلم وحج حتى وحى لكن حتى هذا لا يعرف هل هو آآ الدجال ام لا؟ تعرفون قصته مع ابي سعيد عندما قابله حديث مسلم وقال له الم آآ - 00:04:48

قد اهمني ما يتكلم عنك بعدهما كبر يعني. قد اهمني ما يتكلم الناسعني احزنني جدا. الا ترى ان لي ولد والدجال ليس له ولد؟ الا ترى اني اتيت المدينة قاصدة لمكة الحج والدجحة ليدخل المدينة؟ نعم هو قال هذا لابي سعيد؟ نعم ثم قال بعد فقال ابو سعيد فكذت - 00:05:08

اشق عليه. يعني كدت بعد اصدقه وليس الدجال. ثم قال كلمة جعل ابا سعيد يشك فيه مرة اخرى. قال والله اني لا علم مكانه اعلى مكان الدجال يعني. اظن قرأت هذا الكلام القديم لشيخ الاسلام قالت وقديما لا اذكره الان - 00:05:28

آآ الشيخ الاسلام قال انه الاظهر فيه انه دجال من الدجاجلة مش ساحر يعني. لان هناك حديث اخر ايضا في في في مسلم عن ابن عمر ان ابن عمر لقيه في بعض - 00:05:46

سک المدينه فقال له الكلمة اغضبته. قال ابن عمر فانتفخ حتى منع السكة. ان اصبح عظيمها جدا وخفافا من عمره خوفا شديدا. فانما نهته عن كلامه خالص ولم يوجدوه يعني؟ نعم. من الدجاجلين ليس هو الدجال نعم. كيف كان اسمه موسى - 00:05:56

صافي اسمه صافي ابن الصياد. حديث لا يعيشه امتى لا يتجاوز فوق سبعين. هم. الا يدخل لا لا لا. اعمار امتى؟ ايوم ما بين الستين والسبعين واقل من يجوز ذلك. من قال ان الدجال من امة النبي؟ هل الدجال من امة النبي؟ هل الدجال اسلم - 00:06:22 امام امتى امة الاجابة لزوجة الدعوة. الامة امة الاجابة ليس امة الدعوة. نعم طيب قال ليس من بلد ان قرأنا هذا؟ عيسى نزل. قال عيسى نزول عيسى بصحبة ملائكة. ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان عند المنارة البيضاء شرقى دمشق. بين مهرودين - 00:06:41

المخرجتان ثوبان مصبوغان بورس وزعفران نوع من الصبغ يستخدم ودعا يعني يلبس هذين الثوبين وضع الكفيه على اجنحة ملائكة يعني ينزل ويضع كفيه على اجنحة ملائكة. رواه مسلم في صحيحه والترمذى في سننه. الملائكة باسطة اجنحتها على الشام. وهذا حدث صحيح في فضل - 00:07:01

بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالوا يا رسول الله وبما ذلك؟ قال تلك الملائكة ملائكة الله - 00:07:21

باسطوا اجنحته على الشام. قال الشيخ ناصر الالباني في تخريج احاديث فضائل الشام. شيخنا اول رسالة اسمها فضائل الشام. للربعي. هذا اسم صاحب الرسالة وخرج احاديثها قاله حدث صحيح اخرجه الترمذى والحاكم في المستدرك واحمد في المسند وقال الحاكم صحيح على شرط الشيفين وافقه الذهبي وهو كما قال وقال - 00:07:31

بريف الترغيب والترهيب وراء محبنا في صحيفة بسند صحيح. ما في موافقة الملائكة من اجر وثواب. ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا - 00:07:51

فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي وفي البخاري اذا قال الامام امين فان الملائكة تقول في السماء يا امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:04

وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك

الحمد لله رب العالمين - 00:08:21

غفر له ما تقدم من ذنبه. وروى بقية الجماعة الا ابن ماجة. واجب الملائكة واجب المؤمنين تجاه الملائكة. الملائكة عباد الله اختارهم
واصطفاهم ولهم مكانة عند ربهم. والمؤمن الذي يعبد يعبد الله ويتبع رضوانه لا مناص له لا مفر له. من - 00:08:31
ان يتولى الملائكة بالحب والتوقير ويتجنب كل ما من شأنه ان يسيء اليهم ويؤذيهم. وفي المبحث الثاني نتناول شيئاً بذلك بالبيان
والتوضيح. اولاً البعد عن الذنوب والمعاصي. اعظم ما يؤذى الملائكة الذنوب. والمعاصي والكفر والشرك - 00:08:51
ولذلك فان اعظم ما يهدى للملائكة ويرضيهم ان يخلص المرء دينه لربه ويتجنب بكل ما يغضبه. ولذا فان الملائكة لا تدخل
الاماكن والبيوت التي يعصى الله فيها. او التي يوجد فيها ما يكرهه الله - 00:09:11

ويبغضه كالانصاب. تماثيل الصور ولا تقربوا من تلبس بمعصية كالسكنان. قال ابن كثير ثبت في حديث في الصحيح والمسانيد والسنن من حديث جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل لا يدخل الملائكة بيتنا - 00:09:31

فيه صورة ولا كلب ولا جند. وفي رواية عن العاصي بندر على علي ونبيه. وفي رواية رافع لعبه عيد مرفوعا لا تدخل ملكت بيته فيه كلب او تمثال. وفي رواية ذكوان ابي صالح السماك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)
لا تصحب الملائكة بيتك او رفقة معهم كلب او جرس. فقط ياشيخ. نعم. عدم ايذاء الملائكة شدد العلماء النكير على من يسب الملائكة او يتكلم بكلام يعيبهم. قال العلامة السيوطي رحمة الله تعالى قال قاضيا - [00:10:11](#)
قائد العياد في الشفاء قال سحلون من من شتم ملكا من الملائكة فعليه القتل. وقال ابو الحسن الذي قال لآخر كأنه وجه مالك الغضيانة لو عرف انه قصد ذم الملك قتلك - [00:10:31](#)

يعني يعني هو يتكلم عن مالك خازن النار. لأن وجهه غضبان وكان يستهزئ بالملك او يذمه يقتل. نعم. قال القاضي عيان هذا فيما تكلم فيه بما قلناه على جملة الملائكة او على اه معين من حققنا كونه من الملائكة. مما نص الله عليه - 00:10:51 في كتابه او حققنا علمه بالخبر المتواتر. حققنا علما علم المستهزئ. لو تأكدنا ان المستهزئ يعلم بالتواتر ان هذا ملك فاستهزأ به يكفر. نعم. آا وانتشر متفق عليه بالاجماع القاطع فحريرا، وميكائيلا، ومالك - 00:11:11

وخرزنة الجنة وجهنم والزيانية وحملة العرش وعزراطيل واسرافيل. لا عزراطيل لم يثبت بالتواتر فلم يثبت اصلا يعني زي ما انت ملك الموت ملك الموت ثبت. لكن اسمي عزراطيل لم يثبت. نعم؟ نعم. ورضوان حفزة ومنكر ونكير - [00:11:31](#)
اما من لم يثبت الاخبار بتعبيينه ولا وقع الاجماع على كونه من ملائكة الهروت وما روت وليس الحكم فيهم كالحكم فيمن قدمناه اذ لم تثبت لهم تلك الحمرة. ونقل سبتو، عن غراف، المالك، قوله اعلم - [00:11:51](#)

انه يجب على كل مكلف تعظيم الانبياء باسرهم. نعم. وكذلك الملائكة ومن نال من اعراضهم شيئاً فقد كفر. سواء كان التعريض او التصریح في من قال في رجل يراه شدید البشر - 00:12:11

هذا اقسى قلبا من ما لك خازن النار. وقال في رجل رآه مشوه مشوه مشوه مشوه مشوه الخلق اي هناك عيب في خلقه هذا اওشع من منكر ونكير. ابشع! اوحش. هم. من وحش التفكير. اوحش يعني ايه اسوأ في - [00:12:31](#)

بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربين - 00:12:59

والملائكة السكران والمتضيق بالزعفران والجلب وهذا حديث صحيح. الزعفران هذا نوع من الطيب يكون للنساء. فمن وضع هذا في تشبه بالنساء لا تقريره الملائكة؟ لا. وفي سنن أبي داود بساند حسن عن أعمال ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة. جيفة - 00:13:29

استطاع ان يغتسل يتوضأ قبل ان ينام. حتى تقريره الملائكة. نعم؟ ودول الجنب هو عدة. الملائكة - [00:13:49](#)

يتأنى مما يتأنى منه ابن ادم. ثبت في الحديث الصحيح ان الملائكة يتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. فهم يتأنىون من الرائحة الكريهة اداري والواسخ. روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكراس فلا يقربن مسجدنا. فان الملائكة - [00:14:09](#)

يتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. بلغ الامر بالنبي صلى الله عليه وسلم ان امر بالذى جاء الى المسجد ورائحة الثوم او البصل تتبع منه ان يخرج الى البقىع يخرج الى البقىع. هذا ثابت في مسلم. النهي عن البصق وعن يمينه في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم عن البصق عن - [00:14:29](#)

اليمن اسناء الصلاة. لأن المصلي اذا قام يصلى يقف عن يمينه ملك. في البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى صلاته فلا يبص - [00:14:49](#)

اما ماه فانه انما يناجي ينادي الله ما دام في مصالاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولبيصق عن يساره او تحت قدمه في فايد فيما موالاة الملائكة كلهم. وعلى المسلم ان يحب جميع الملائكة فلا يفرق في ذلك بين ملك وملك. لأنهم جميا عباد - [00:14:59](#) عباد الله عاملين بأمره تاركين لنھيه هم في هذا وحدة واحدة. لا يختلفون ولا يفترقون. قد زعم اليهود ان لهم اولياء واعداء من الملائكة وزعموا ان جبريل عدو لهم وميكائيل ولهم فاكذبهم الله تعالى فيهم الدعاة - [00:15:19](#)

واخبر ان الملائكة لا يختلفون فيما بينهم. فكل من كان عدوا لله او لملك فهو عدو لجميع الملائكة. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته - [00:15:39](#) ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. فاخبر سبحانه ان الملائكة كلهم وحدة واحدة. فمن عادى واحدة منهم فقد عاد الله وجميع الملائكة. اما تولي بعض الملائكة ومعاداة بعض اخر فيها خرافه - [00:15:59](#)

لا يستسيغها اي لا يجيئها الا مثل هذا الفكر اليهودي المنحرف. وهذه المقوله التي حكها القرآن عن اليهود انما هي عذر واه عللوا به عدم ايمانهم. فزعموا ان جبريل عدوهم لانه يأتي بالحرب والدمار. ولو كان الذي يأتي الرسول صلى - [00:16:19](#)

لو كان الذي يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم ميكائيل لتابعوه. مفهوم هذا؟ ورجع النصوص الواردة في سبب نزول هذا الاتي في التفسير ابن كثير وغيره. الملائكة والكافر والفساق وضحتنا فيما سبق موقف الملائكة من المؤمنين. وقد اتضح من خلال ذلك موقفهم من الكفرة - [00:16:39](#)

فهم لا يحبون الكفرة الظالمين المجرميين. بل يعادونهم ويحاربونهم ويزلزلون قلوبهم كما حدث في معركة بدر والاحزاب. ونزيد الامر هنا تفصيلا بذكر ما لم نذكر هناك. انزال العذاب بالكافر. عندما كان يكذب رسول من الرسل ويصر قومه على التكذيب - [00:16:59](#) الله ينزل في كثير من الاحيان بهم عذابه. وكان الذي يقوم بالتعذيب احيانا الملائكة. اهلاكم قوم لوط. اهلاكم قوم جاء الملائكة المأمورون بتعذيب قوم لوط في صورة شبان حسان الوجه واستضافهم لوط ولم ولم يعلم قومه - [00:17:19](#) فدللت زوجة لوط قومها عليهم فجاءوا مسرعين يريدون بهم الفاحشة فدافعهم لوط وحاورهم فابوا عليه فضربه جبريل بجناحه فطمس اعينهم وذهب بصرها. ولما جاءت رسل لوط انسى ابي مضاق بهم ذرعا. وقال هذا - [00:17:39](#)

يوم عصيّ وجاءه قوم يهرونون اليه ومن قبل كانوا يعملون السينيات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهروا لكم فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي اليه منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نزيد. قال لو ان نبيكم قوة - [00:17:59](#) الى ركن شديد. قالوا يا لوط انا رسلي لن يصلوا اليك. قال ابن كثير وذكروا ان جبريل عليه السلام خرج عليهم فضرب وجوههم خفقة بطرف جناحه. عندما تحرك الجناح هكذا خفق نقول خفق الجناح. خفق الى حركة واحدة بطرف جناحه فطمس اعينهم حتى - [00:18:19](#)

قيل غارت بالكلية. غارت يعني اختفت. ولم يبقى لها محل ولا اخر. لم يبق لها مكان. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ما فيش صبيحة اهلكم الله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلة وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند

ربك وما هي من الظالمين ببعيد - 00:18:39

قال ابن كثير في تفسيره قال مجاهد اخذ جبريل قوم لوط من صرحهم ودورهم. الصرح في المكان الذي يسرحون فيه بانعامهم. المكان الذي يرعون فيه انعامهم بمواشיהם وامتعتهم ورفعهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم كافأها اي قلبها. وكان حملهم على خواف - 00:18:59

في جناحه اليمين. اللي حمله على جناحه اليمين وذكر اقوالا مقاربة لهذا القول ولم يوردوا حديثا يشهد لهذا. لعن الكفرة قال تعالى كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات. والله لا يهدي القوم الظالمين. اولئك جزاؤهم ان عليهم - 00:19:19

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ان الذين كفروا وماتوا هم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا تلعنوا الملائكة الكفرة فحسب بل قد تلعن من فعلوا ذنوبا معينة ومن هؤلاء لعن الملائكة المرأة التي لا تستجيب لزوجها في البخاري - 00:19:39 عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت غضبانا لعنتها الملائكة حتى تصبح لعنهم الذي يشير الى اخيه بحديده. رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اشار الى اخيه بحديده فان الملائكة - 00:19:59

تلعنه وان كان اخاه لبابه وامه. ولعن الملائكة يدل على حرمة هذا الفعل بما فيه من ترويع لأخيه. ولأن الشيطان فقد يطغيه فيقتل اخاه خاصة اذا كان السلاح من هذه الاسلحة الحديثة التي قد تنطلق لاقل خطأ او لمسة غير مقصودة - 00:20:19

وكم حدث امثال هذا؟ لعنهم من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. في معجم اخواتي الكبير عن ابن عباس باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:20:39 فعجبنا لاقوام جعلوا سب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم دينا كالشيعة الروافض. يتقربون به الى الله مع ان جراءهم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هنا وهو جزء رهيب. لعنهم الذين يحولون دون تنفيذ شرع الله. في سنن النسائي عن ابي داود وابن ماجة باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي - 00:20:59

صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبدا من قتل عمدا فقدوا يديه. قال قبضوا يديه ان يقتصر منه. فمن حالة بينه وبينه يعني ما الحالة بين القاتل وبين القصاص فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فالذي يحول دون تنفيذ حكم الله في قتل القاتل عمدا بالجاه - 00:21:19

او المال يشفع له بالجاء او المال فعليه هذه اللعنة فكيف بالذى يحول دون تنفيذ الشريعة كلها؟ كما في هذا الزمان. الذي محدثا من الملائكة كما يلعنهم الله الذين يحدتون في دين الله فيخرجون على احكامه. والاعتداء على تشريعه - 00:21:39 او يؤون من يفعل ذلك ويحمونه. يعني هو يفعل معصية او يدافع عن من فعل معصية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله - 00:21:59

الملائكة والناس اجمعين. والحديث والحدث في المدينة في زيادة في الاجراء. المعصية في المدينة فيها زيادة في الاجرام. فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرام ما بين عير الى ثور. هذان جبلان. فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:22:09

ليقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. قيل في الصرف الفريضة والعدل النافلة. وقيل غير ذلك. رؤية الملائكة لا يستطيع بنى ادم ان تروا الملائكة الا ان الله لم يعطي ابصارهم القدرة على رؤيتهم. ولم يرى ولم يربى الملائكة في صورهم الحقيقية اللي من هذه الامة الا الرسول - 00:22:29

صلى الله عليه وسلم. فانه رأى جبريل مرتين في صورته التي خلقه الله عليها كما سبق. وقد سبق ان بینا ان البشر يستطيعون رؤية الملائكة اذا تمثل الملائكة في سورة البشر - 00:22:49

طلب الكفار رؤية الملائكة. قد طلب الكفار رؤية الملائكة للتدليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرهم الله ان اليوم الذي

يرون فيه الملائكة يوم شؤم عليهم. اذ الكفار يرون الملائكة - 00:23:02

عندما يحل بهم العذاب. او عندما ينزل بالانسان الموت ويكشف عنه الغطاء. قال تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءه لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا فقد استكروا في انفسهم واتوا عدوا كثيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يوم - 00:23:22

للمجرمين ويقولون حجرا محجورا. لماذا لا يرسل الله رسلا من الملائكة؟ والله لا يرسل رسلا من الملائكة لنا طبيعة الملائكة مخالفة طبيعة البشر فاتصالهم هناك ساقط وبقية المخلوقات. نعم. في الفصل بين الملائكة - 00:23:42

هوبني ادم وليس هذا كل ما وكل الى الملائكة. فان الملائكة يقومون على مختلف شؤون الكون مما تشاهده وما ما نشاهده اكتفي بذكر بعض ما جاء في ذلك من النصوص وحملة العرش. العرش اعز مخلوقاتي محاط بالسموات وفوقها - 00:24:07

والرحمن مستو عليه ويحتمل من الملائكة. سيأتي عندي. هل سيأتي الذي خرج ولا سقط من عندك. ليس له حذفه. عكس ذلك. طب سنقرأ يمينك بقية المخلوقات. وحتى تنتهي من كتاب اليوم. نحاول ان تنتهي من كتاب اليوم ان شاء الله - 00:24:29

كم باقي ؟ كل هذا؟ اه. مجرب هذا كله ثلاث مجلدات يعني. نعم. نقول للملائكة فقط ينتهي من الملائكة. متى تنتهي الملائكة عندك العالمة دي. طيب. تنتهي من الملائكة. حسنا؟ اه صح. اي نعم. فهمت؟ نعم - 00:24:49

حملة العرش.شيخ مخلص. نعم. هل رأى جبريل على حقيقته غير النبي من الانبياء؟ الله اعلم. قد امر غيببي. لنجزمه ولا ننفيه. لماذا؟ لانه سكت عنه الشرع لا قال في الفصل الماضي بين الملائكة وبين ادم وليس كل وليس هذا كل ما وكل الى الملائكة فان الملائكة يقومون على مختلف شؤون الكون من - 00:25:21

ما تشاهد وما لا تشاهد. وسأكتفي بذكر بعض ما جاء في ذلك من النصوص. حملة العرش اعظم المخلوقات محاط بالسموات فوقه والرحمن مستو عليه ويحمله من الملائكة ثمانية. قال تعالى ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية - 00:25:51

الجبال وللجبال ملائكة. وقد ارسل الله ملك الجبال الى عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. يستأذنه في اهلاك اهل في الصحيحين البخاري ومسلم عن عائشة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال لقد لقيت من قبل - 00:26:11

او ميكي ما لقيت. وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. مكان بمنى. اذ عرضت نفسي على ابن عبدي يا ليل ابن كلاب. هذه القبيلة فلم يجنبني الى ما اردت. هذا رئيس القبيلة يعني. فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الشعالب. موضع القرب مكة - 00:26:31

فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظللتني. فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني. فقال ان الله قد سمع قول قومك لك. وما ردوا بي عليك وقد وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال فسلم علي. ثم قال يا - 00:26:51

محمد فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم الاختبين جبل مكة ابو قبيس والاحمر وجبل امنة اطبق عليه يعني اهدم عليه من جبلين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا. وهذا من رحمته - 00:27:11

العظيمة لامته صلى الله عليه وسلم. قال الموكلون بالقطار والنبات والارزاق. يقول ابن كثير وميكائيل موكل بالقطار والنبات الذي الذين يخلقون بهم الارزاق في هذه الدار ولو اعوام يفعلون ما يأمرهم به بامر ربه يصرفون الرياح والسحب كما يشاء الرب جلاله. وقد - 00:27:31

الى انهم من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يقررها في موضعها من الارض. ومن الملائكة ما هو موكل في سنن الترمذى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرعد ملك من الملائكة الله موكل بالسحب - 00:27:55

معه مخاريق من نار. المخاريق جمع مخارق. مثل الاداة العظيمة تعرف المجرفة او نعمة. نعم. يسوق بها السحاب حيث شاء. صحيح الجامع. صححه الشيخ الالباني. وقد يسقي بلاد او قرية دون اخرى. وقد يؤمر بان يسقي زرع رجل واحد دون سواه. كما في الحديث الذي اخرجه مسلم عن ابي هريرة قال بين رجل - 00:28:15

بفلات في الارض. رجل في الصحراء في الارض. فسمع صوتا في سحابة يقول اسقي حديقة فلان. هذا من الكرامات العزيز جديدة يعني. سمع صوتي يقول است حديقة فلان - 00:28:43

فتتحي ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة. فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كل الارض منخفضة قهوة ماء المطر كله. فتبع الماء تتبع الممشى خلف الماء. فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته يأخذ الماء - 00:28:57

دي الحفرة الارض منخفضة الى الى ارضه. نعم. فقال له يا عبدالله ما اسمك؟ قال فلان. للاسم الذي سمع في السحابة. عارفة ان اسمه الاسم الذي كان في السحابة. قال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي. لم تسألني عن اسمي؟ لماذا تسألني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي - 00:29:17

يقول اسقي حديقة فلان لاسمك. فما تصنع فيها؟ قال اما اذا قلت ذلك فاني انظر الى ما يخرج منها. فاتصدق بثلثه اكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثا. اخذ الثلث الثالث ازرعه مرة اخرى. هذا رجل تصدق بثلث ماله. هذه كرامة عظيمة لهذا الرجل - 00:29:37
وعلى كل الملائكة موكلون بالسموات والارض. وكل حركة في العالم فهي ناشئة عن الملائكة. كما قال تعالى فالمبادرات امرا. فالمقدرات امرا. يزعم المكذبون للرسل منكرون للخالق ان النجوم هي التي تقوم - 00:29:57

ذلك كله وكتبه. فالذي يدبر ذلك كله الملائكة بامر الله تعالى كما قال والمرسلات عرفا. فال العاصفات والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا. فالمليقات ذكرا والنزاعات غرقا والناشطات نشطا. والسابحات سباحا سابقات سابقة فالمبادرات امرا والصوافات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتأليفات ذكرا. وكل هذه الآيات حديث عن الملائكة - 00:30:17

حال قيامها بتدبیر شئون السموات والارض. المفاضلة بين البشر والملائكة الخلاف في المسألة قديم. قال ابن كثير في البداية والنهاية وقد اختلف الناس في تفضيل الملائكة على البشر على اقوال. فاكثر ما توجد - 00:30:47
المسألة في كتب المتكلمين. والخلاف فيها مع المعتزة التي ومن وافقهم واقدم كلام رأيته في هذه المسألة ما ذكره ابن عساكر في تاريخه في ترجمة امية بن عمرو بن زايد بن العاص انه حضر مجلسا لعم بن عبدالعزيز وعنه جماعة فقال عمر ما احد اكرم على الله من كريم ابن ادم. واستدل بقوله - 00:31:07

قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. ما هوش الدلالة من الاية؟ خير البرية خير الخلق. يدخل في فم الملائكة اوافقوا على ذلك وميت ابن عمر ابن سعيد فقال عراك ابن مالك ما احد اكرم على الله من ملائكته. واحد اخر قال لا. الملائكة افضل. هم هم خدموا - 00:31:27

هم خدمة داريه. خدمة الجنة والنار. ورسله الى انبیائه. واستدل بقوله تعالى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملکین او تكون من الخالدين. ما هوش الدلالة؟ خالدين؟ لا. هم؟ انا الملك خير من الادب. ما هوش الدلالة على - 00:31:47
ازيك يا خيري ادم؟ ان تكون ملکا. ان تكون ملکین. لو كان لو كان ادم خيرا من الملائكة ما قال لها ماذا؟ ما نهاكم ربكم عن دينكم عن ان تكون اه ملکین. فوجد دلالة ان الملائكة افضل. من ادم. ولكن هذا فيه نظر. هذه مسألة مسألة طويلة. اطال عليها - 00:32:07
الكلام ابن عبدالعزيز الحنفي في آآ شرح الطحاوية. وليس فيها فائدة. المسألة ليس فيها فائدة اصلا. مسألة تفضيل الملائكة علىبني ادم وتفضيلبني ادم على ذلك اي فائدة لماذا؟ لأن مسائل التفضيل لا يتربت عليها عمل. لا يتربت عليها عمل. لكن بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ذهب الى ان الملائكة افضل منبني ادم - 00:32:27

باعتبار الحال وانبني ادم افضل من ان يؤكل باعتبار المئات. اللي بيعتبر النهاية في الآخرة بل وادم افضل. لو سيكون في الجنة ليعصون الله عز وجل هم ويتميزون عن الملائكة بماذا؟ بينما يتنعمون والملائكة لا تتنعم. بفضل الله عز وجل الملك يعني لا تأكل ولا تشرب - 00:32:47

آآ والملائكة في الدنيا افضل. قال لهم لا يا رسول الله ابدا. امابني ادم يعصونك. فهمت؟ لكن على كل حال المسألة ليس فيها فائدة. لكن هذه الاية ليست دليلا من التفضيل. بغض النظر عن عن - 00:33:07
في المسألة هذه الاية ليست دليلا على التفضيل المائكة علىبني ادم. لماذا؟ لأن الفضل لا يقتضي التفضيل. الفضل لا يقتضي التفضيل.

قد يكون فلان افضل من فلان في شيء - 00:33:17

ليس معنى هذا انه افضل منه في كل شيء ممكناً تقول فلان هذا اعلم منك. لكن هل معنى هذا انه افضل منك ليس شرطاً؟ تقول انت افضل عند الله. نفس الشيء الا ان تكوننا ملکين في ماذا؟ في 00:33:27

خلود الولد الفضل في ماذا؟ في الخلود وفي البقاء في الجنة. ليس معناه ان الملائكة افضل منبني ادم لكل وجه. فمعظم الآيات التي استدل بها الفريقان هي آيات في الفضل - 00:33:37

في التفضيل. يعني سواء للذين قالوا ان الملائكة افضل. او بنو ادم افضل تجد ان كلا الفريقين يسندن بادلة كثيرة جداً من الكتاب والسنة. لا تدل على التفضيل المطلق. انما - 00:33:50

على الفضل بالوجه. والفضل لوجهه لا يختلط التفضيل المطلق. فهذا دليل في غير محل النزاع. محل النزاع في ماذا؟ في التفضيل المطلق. ليس في الفضل من وجه واضح هذا؟ رؤية النبي ادم ربه في في الجنة هل معه ملائكته؟ الملائكة لا شك ان الملائكة ترى ربها - 00:34:00

فقال عمر بن عبدالعزيز محمد بن كعب القراءي ما تقول انت يا ابا حمزة؟ فقال قد اكرم الله ادم فخلقه بيده ونفخ فيه من روحه. وجد له ملائكة وجعل من ذرية الانبياء والرسل ومن يزوره الملائكة. فوافق عمر ابن عبدالعزيز في الحكم. يعني محمد بن كعب الراية ماذا وفق - 00:34:20

لان بنى ادم افضل نعم واستدل بدليل اخر واستدalan بغير دليل على تفضيل بنى ادم. وهذا الذي ذكر ابن كثير من كتاب عمر ابن عبدالعزيز وجلسائه في هذه المسألة يبين خطأ ما - 00:34:40

تاج الدين الفزاري حيث يقول هذه المسألة من بدعة علم الكلام التي لم يتكلم فيها الصدر الاول من الامة ولا من بعده من اعلام الائمة. نحن لا نقول انها من البدع. ولكن - 00:34:52

يقول كما قال ابن ابي العز انها ليس فيها فائدة. نعم. فهمت؟ هي ترتب عليها فائدة. بل قد ثبت ان بعض الصحابة تكلموا في شيء من ذلك. وهذا عبدالله بن سلام يقول ما خلق الله خلقا اكرم - 00:35:02

عليه من محمد. فقيل له ولا جبريل ولا ميكائيل؟ فقال السائل اتدري ما جبريل وميكائيل؟ انما جبريل وميكائيل خلق مسخر كالشمس والقمر. ثم خلق الله قد اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم. قال ورد شرح الطحاوي ونقل هذا الكلام من الطحاوية. الاقوال في المسألة يذكر صالح الطحاوية انه ينسى ينسب لاهل - 00:35:12

سنة تفضيل صالح البشر والانبياء فقط على الملائكة. وان المعتزلة يفضلون الملائكة واتبعوا العشرية على قولين. منهم من يفضل الانبياء والآولياء و منهم من يقف ولا يقطع في ذلك قولاً وحكي عن بعضهم ميل الى تفضيل الملائكة وحكي ذلك عن غيرهم من اهل السنة وبعض الصوفية وقالت الشيعة ان جميع الائمة افضل من جميع الملائكة ائتهم هم - 00:35:32

ومن الناس من فصل تفصيلاً اخر ولم يقل احد ممن له قول يؤثر ان الملائكة افضل من بعض الانبياء دون بعض. وذكر وذكر ان ابي حنيفة رحمه الله توقف في الجواب عن هذه المسألة. وللتوقف جنح شرح الطحاوية. في الطحاوية قال هذه المسألة التي ترتب عليها فائدة وايه؟ وذكر القولين وآآ وقف - 00:35:52

وذكر السفاريني في لمع الانوار ان الامام احمد كان يقول يخطئ من من فضل الملائكة وقال كل مؤمن افضل من الملائكة. موطن النزاع لا خلاف ان الكفرة والمنافقين غير داخلين في المفاضلة. فهو اقل من البهائم او لئك كالانعام من هم اقل. ولا نعلم المفاضلة التفضيل بين حقيقة - 00:36:12

وانما المفاضلة بين صالح البشر والملائكة. وان ذهب بعض الناس الى ان الملائكة افضل من سائر المؤمنين. والنزاع عنده في المفاضلة بين الانبياء يعني الذين قالوا حتى بتفضيل الملائكة على بنى ادم يفضلون الانبياء على الملائكة. حجة الذين يفضلون صالح البشر على الملائكة - 00:36:32

بعد ان حررنا محل النزاع نبين حجة الذين ذهبوا الى تفضيل البشر. الدليل الاول ان الله امر الملائكة بالسجود لادم فلولا فضله عليهم

لما امروا بالسجود وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. ابى واستكير. نعم. ورد بعضهم ان السجود كان لله - 00:36:52
وادم انما كان قبلة لهم. ولو كان هذا صحيحا لقال السجود الى ادم. ولما قال السجود لادم. هذا واضح. هم. ولو كان المقصود اتخاذ
ادم قبلة لما امتنع ابليس من السجود ولا ما زعم انه خير من ادم. فان القبلة تكون احجارا وليس في اتخاذها قبلة - 00:37:12
قبلة تفضيل لها. صحيح ان سجود الملائكة لادم كان عبادة لله وطاعة له وقربة يتقررون بها اليه. الا انه تشريف لادم ما هو تكريم
وتعظيم. ولم يأتي ان ادم سجد للملائكة بل لم يؤمر ادم وبنوه بالسجود الا لله رب العالمين. لانهم والله اعلم اشرف الانواع وهم
صالحون - 00:37:32

وبني ادم ليس فوقهم احد يحصل السجود له الا الله رب العالمين قول قصص عن ابليس ارأيتك هذا الذي كرمت علي فان هذا نص
في تكريم ادم على ابليس اذ امر له بالسجود. طبعا هذا ليس دليلا به ابليس ليس من الملائكة - 00:37:52
واضح هذا؟ ان الله تعالى خلق ادم بيده وخلق الملائكة بكلمته. الدليل الرابع اني جاعل في الارض خليفة. الخليفة يفضل من ليس
بخليفة. يفضل على من ليس بخليفة. وقد طلبت الملائكة ان يكون الاستخلاف فيهم والخليفة منهم حيث قال وتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء - 00:38:09

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. فلولا ان الخلافة درجة عالية اعلى من درجتهم لما طلبوها وغبطوا صاحبها. يا شيخ حسن في الارض
خليه يطلب الانس لا قال الدليل الخامس تفضيلبني ادم عليهم بالعلم حين سألهم الله عز وجل عن علم الاسماء - 00:38:29
لم يجيبوا. واعترفوا انهم لا يحسنونها فانباهم ادم. لذلك وقد قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. كل هذه الادلة
في الحقيقة انا لو تأملتها هي ليست دليلا - 00:38:49

اللي في الفضل. حتى هذا الدليل مثلا العلم لا دليل ليس دليلا على التفضيل المطلق. بل هو دليل على ماذ؟ على الفضل في هذا
الجانب. ليس على التفضيل المطلق الدليل السادس مما يدل على تفضيلهم ان طاعة البشر اشقة. والاشق افضل فان البشر مجبولون
اي مفطورون على الشهوة. والحرص - 00:38:59

والغضب والهوى هي مفقودة في الملك. ان السلف كانوا يحدثون الاحاديث المتضمنة فضل صالح البشري على الملائكة وطروا على
رؤوس الناس. ولو كان هذا منقرض لانكروه فدل على اعتقادهم ذلك. لا يوجد حديث صريح. صحيح في تفضيل البشر مطلقا على
الملك. لن تجد لا يوجد - 00:39:19

كلها احاديث ماذ؟ في مجال؟ مباهاة الله بهم الملائكة يباها الله بعباده الملائكة اذا ادوا ما اوجبه عليهم وامرهم به فاذا
صلوا فريضة تباها بهم الملائكة في مسند احمد وابن ماجة. عن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا هذا ربكم قد
فتح بابا من ابواب السماء يباهاي بكم الملائكة - 00:39:39

يقول انظروا الى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون اخرى هذا في حال من صلی الصلاة ومكث في مسجده ينتظر الاخرى. وان
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهاي باهل عرفات اهل السماء فيقول - 00:39:59
انظروا الى عبادي هؤلاء جاءوني شعشا غبرا. شعشا جمعوا اشعث ثائر الرأس وغبرا يعني عليهم التراب. متذللين لله عز وجل. والذين
تفضل الملائكة تحتاج بمثل حديث من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. والملأ خير منه
من ملائكة. واحتجوا بان بني - 00:40:16

في ادم النقص والقصور وقع منهم الزلات والهفوات المعاصي. واحتجوا بمثل قوله تعالى لا اقول لكم اني ملك وهذا يدل على
فضل الملائكة على البشر. تحقيق القول في ذلك ما ذكره ابن تيمية من ان صالح البشر افضل من باعتبار كمال النهاية. وذلك انما يكون
اذا دخلوا الجنة ونالوا الزلفى وسكنوا الدرجات العلي - 00:40:36

وحياتهم الرحمن وخصهم بمزيد وحباهم الرحمن وخصهم بمزيد قربه. وتجلى لهم يستمتعون بالنظر الى وجهه الكريم وقامت الملائكة
في خدمتهم باذن ربهم. والملائكة افضل باعتبار البداية فان الملائكة الان في الرفيق الاعلى منزهون عما يلبسه بنو ادم مستغرقون في
00:40:56 -

عبادة الرب ولا ريب ان هذه الاحوال الان اكمل من احوال البشر. قال ابن القيم وبهذا التفصيل يتبيّن سر التفضيل وتتفق ادلة الفريقين ويصالح كل منهم على حقه. والله اعلم بالصواب. عن ابن القيم يعني - [00:41:16](#)
لأ ابن القيم اذا اخترع قول من؟ ابن تيمية قول شيخ الاسلام كلمة نقف هنا اليوم ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله
نعرض هذا الدرس القادم بعد العيد - [00:41:36](#)